السنة الثامنة

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
أتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا —٢٨٥

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

العدد ٦٨٠

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الاثنين ١ ذي الحجه سنه ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومى الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٧ آذار سنة ١٩٣٣

تحمل النقد من دلائل الاخلاص
حنين الاسبان الى الاسلام
قضية امخرية

تحمل النقد من دلائل الاخلاص

ان من يقرا التاريخ يجد في سير العظماء ودعاة الاصلاح المخلصين انهم كانوا يلاقون في سبيل أصلاحهم صنوف الاذى والوان العذاب من الناس فبعضهم كان يتناولهم بالضرب وبعضهم كان يتناولهم بالسب والشتم وبعضهم كان يهجوهم بالقصائد التي تسير مسير الامثال

وكان هؤلاء العظماء ودعاة الاصلاح يتلقون ذلك باحتمال وصبر وحلم وسعة صدر وما كان ذلك قط موهنا لعزائمهم ولا مثبطا لهممهم ولا صادا لهم عن دعوتهم بل كان منهم اناس يقابلون اساءة المسيء بالاحسان ويجزون شر ذوى الشر بالخير

ولقد حدثني صديق لي عن رجل من هؤلاء ليس العهد به ببعيد وهو الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى — انه كان لاعدائه جريدة تدعى الحمارة تصدر في مصر فكانت هذه الجريدة تمتلىء كلما صدرت بالثلب له والسخرية منه والهزء به ليضحك منه خصومه ويشفى بالنيل منه غيظ اعدائه فكان الشيخ رحمه الله يقابل صاحبها على ذلك بالاحسان ويعطيه فوق عطايا الامراء حتي لقد كان يدفع له سنويا خمسين جنيها على انه رحمه الله لم يكن ذا وفر

وعلة ذلك ان هؤلاء تمحضت نفوسهم وتمحضت قلوبهم للخير فهم يريدونه للناس مهما لاقوا في سبيله من الاذي بل هم يتلذذون بذلك ويرغبون المزيد فيه لانهم يجدون فيه مضاعفة الاجر واجزال الثواب وحسن الجزاء وهم بما فطرهم الله عليه من الالمعية وبما هيئهم به من المعرفة يعلمون ان الجنة حفت بالمكاره وان سبيل العلياء جم الصعاب والعقاب

(ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فكانوا لا يقدمون على دعوتهم الا وهم موطنون النفس على ما يصيبهم من اذي الناس

فاخلاصهم في دعوتهم هو الذى كان يهون عليهم ما كان يقابلهم به الناس من الاذي بالايدى واللسان وهذا هو خلق كل مخلص اما الذي يريد من تظاهره بالسعى للمصلحة العامة ان يعجب الناس وينال ثناءهم وحمدهم فقط سواء نجح ام اخفق واصاب ام اخطأ فهذا تراه يضيق صدره من كلمة وتنقبض نفسه من غمزة ويتراجع من صدمة وهذا ما اكثر من يضعون انفسهم في مصاف الزعماء فان هؤلاء يتظاهرون بالسعي في المصلحة العامة فاذا نالتهم جريدة بسؤال او غمزة صغيرة حرجت صدورهم وأظلمت الدنيا فى اعينهم وباءت تلك الجريدة بغضبهم وغيظهم حتي لو قدروا على حرقها حرقوها

ونري من علامات هؤلاء أنهم يتخيلون فى انفسهم انهم معصومون فكل نقد لهم او اعتراض عليهم فهو كفر موجب للطرد والحرمان

وكثير من هؤلاء عادانا وامتلا صدره غيظا منا لانا جهرنا فيه بكلمة حق وقلنا فيه قولة صدق يعلم الله انه لم يدفعنا عليها غير الاخلاص

فامثال هؤلاء ان ارادوا الراحة والعافية فليقعدوا في بيوتهم ولينفضوا ايديهم من الاعمال العامه وانا زعيم بانهم لن يمسهم اذي ولا يصلهم مكروه وفى ذلك راحة لنا ولهم

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

حنين الاسبان الى الاسلام

ليس فى وسع تقلبات الزمان وطوارق الحدثان ان تنزع من الانسان حنينه الي حلقة من سلسلة تاريخه وما أشد حنينه الي تلك الحلقة اذا كانت صفحة مجد متألقة وسورة فخار مشرقة يلوها التاريخ وترويها الاجيال فهل يمكن اذن ان يذهب من قلوب الاسبان اليوم الحنين الى ذلك العهد الاغر عهد دول الاسلام الزاهر وعصر المجد العربى الناضر وهل يقتلع تبدل الدين وكر السنين من نفوس الاسبان تلك الذكرى . . . كلا

انه ليحدثك عن حنينهم كل من نزل ديارهم في الاندلس من الرحالة العرب بما يصف من اريحية وهشاشة فى لهف يلقاها منهم فقد انبأنا بذلك الرحالة المؤرخ الاستاذ الشيخ خليل الخالدي والعلامة احمد زكي باشا

وقد كانت الملكية القائمة على تأييد الكنيسة اخذة بالانفاس وجاثمة على الصدور فلا يستطيع احد ان يظهر ما في دخيلة نفسه مما يصادم عصبية الكنيسه اما الان وقد تبدلت الملكيه بالجمهورية وحل بعض التسامح محل التعصب فقد صرنا نرى نار الوجد في الاسبانيين تشتعل واوار الحنين الى الاسلام والعروبة يتقد ويتراءى لنا ذلك فيما يقوم من جمعيات تدعو الى التواصل ومن فتح معاهد ومدارس للعلوم العربية مما يمنينا برد الفردوس الضائع الي الاسلام والعروبة وما ذلك على الله بعزيز

قضية مخزية

فى هذه القضية التى نظرت فيها المحكمة المركزية فى الثغر فكان الحكم فيها على السيد عمر ابى ضبة واثنين اخرين معه ما يخزي وما يلبس العار والشنار ويسود الوجه وليس ذلك من حيث انها تهمة تزوير في معاملة وبيانات كاذبه فان ذلك يقع كثيرا فى غيرنا من الامم . . . ولكن من حيث ان اناسا منا مستميتون في خلاص الارض منا لليهود فهم لا يكتفون ببيع ارضهم ولا بالسمسرة التي يجيزها القانون بل يتجاوزون فوق ذلك الي ما يحرمه القانون ويعاقب عليه اشد العقاب

ان من يسلك طرق الاحتيال ليخلص ارضا لنفسه هو فوق ذلك الرجل الذي يسلك طرق الاحتيال ليخلص ارضا للاعداء وان العار فى هذه الخطة هو فوق العار في الخطة التي قبلها

ان على القائمين بامرنا واوليائنا ان يصبوا منا رجالا يبثون بيننا ويندسون في مجامعنا في غير المساجد والمعابد يعظون ويناشدون الله والشرف والدين وينذرون بعقابيح الخلال الفاشية بيننا

والمعالج الصحف دائما هذه الاخلاق اولتشنع بها اوليشتغل المحاضرون في النوادي بمكافحة خلال السوء فينا من سقوط الهمم وخسة النفوس

ما بالنا لا نرى المحاضرين يعالجون الاخلاق ويحركون النفوس الى معالي الخلال والارتفاع عن سفسافها بل جل شغلهم في تلاوة بعض نبذ تاريخيه او علمية كانما انما ينقصنا بعض دروس يقراها الطالب في المدرسة الابتدائية

وبعد فمثل تلك القضيه ينبغى ان ياخذ من نظرنا وعنايتنا جانبا فليس الامر فيها بالهين

٭٭٭

أالجمعيه الاسلامية الاسبانيه

اذاعت اللجنة التأسيسيه لهذه الجمعية ما ياتي

الحمد لله وحده

ان تغيير النظام السياسى الذي نشا في اسبانيا منذ اكثر من سنة بفضل ارادة البلاد الغالبه قد حرر الشعب الاسباني من القيود التي كانت تقيد افكاره وتخنق وجدانه ، وكانت تحول دون اظهار عواطفه الكريمة بملء الحرية وتحجزه عن السير نحو التقدير العادل الصحيح لعظمة ماضيه التاريخي المجيد والمعرفه التامه بالدور الجليل الذى يحفظه له المستقبل

وباعلان الجمهوريه الاسبانيه كسرت اسبانيا جميع السلاسل التى كانت تربطها بنظام رسمى من الصلابه المذهبيه والتعصب الديني والبغض الشديد وأستطاعت اسبانيا بحرية ان تتصرف في فكرها وسلوكها وانشأت دستورا سياسيا واجتماعيا يسمح لها بكل حريه ورحابه فكر ان تلاحظ حاجتها الضروريه الى عرض صداقتها ومحبتها ومساعدتها على جميع الشعوب دون ملاحظه للاديان والاجناس

وهذا القصد الادبى النبيل هو الذي اوحي الي جماعه كبيرة من الاسبانيين المتشبعين بالعظمه التاريخيه والمجد الفكري اللذين كانا لاسبانيا فى عهد السلطة العربيه الاسلاميه بان ينشئوا فى مجريط مركزا فكريا وبيتا اسلاميا تتحد فيه العلاقات الروحيه والاواصر الادبيه والانعطافات الجنسيه التي تربط الشعب الاسباني بالبلاد الاسلاميه حيث الذكرى التى لا تمحى ذكرى خلافه قرطبه ظلت حيه خالدة طيلة خمسه قرون تقاوم الخلافات والخصومات التي ولدتها سياسه مخطئه مقدرة على اسبانيا كانت كلها ممتلئه بالتعصب الديني وضيق الفكر والكبرياء التى لا تطاق

ان (جمعيتنا الاسبانيه الاسلاميه) مجردة عن كل ميل سياسى او دينى يمكن ان يؤدي الى مجادلات عنيفه او مناقشات مكدرة او يلقى الشبهه فى قلب أي كائن كان وان غرضها الاساسي الوحيد ينحصر فى ربط الشعب الاسبانى مع اصدقائه المسلمين في كل بلاد العالم بتيار قوي من الروح والعاطفه حتي تعرف اوربا ان اسبانيا الجديدة ترغب فى استعادة روابط المودة والصداقه المتينه الخالدة مع الشعوب التي تشاركها فى الافكار والتقاليد والفضائل الموروثه والتى ماضيها التاريخي ممتلىء باثار ساميه من الحكمه والمدنيه والعلم

ان (البيت الاسلامي) الذى انشاناه في مجريط يفتح ابوابه لجميع اخواننا المسلمين الذين سيلقون فيه روح التسامح والتفاهم وسيصادفون فيه ترحيبا صادقا صريحا اخلاصا تاما في كل حين هذه الامور التى كثيرا ما يلاقونها عبثا في البلاد الاوروبيه الاخرى ان اخواننا المسلمين اذا حضروا عندنا اورغبتهم كانت صدفه السفر في معرفه اسبانيا هذه البلاد التى كان يعيش فيها اجدادنا المشتركون عيشة راضيه تحت سياسة حكيمة متسامحة فانهم سيلقون في جمعيتنا أصدقا حقيقيين مستعدين دائما لمساعدتهم وارشادهم حتى يزوروا بلادهم الجميلة ويعودوا اليها مسرورين ومعجبون واذا حضروا الى اسبانيا فسيكونون فى نفس بلادهم وسنبذل كل جهودنا حتى نجعلهم يشعرون

البقية على الصفحة الرابعة

اجتماع ٢٦

كان هذا الاجتماع في موعده ومنذ امس يومه اخذت وفود البلاد تتقاطر فلم تكد الساعة العاشرة صباحا تحل حتى كان سينما ابولو غاصا بالحاضرين

وقد اجتمعنا قبل ذلك بكثير من الوفود فراينا فيها حماسا وعزما لا يشك الانسان معهما انه لو قرر اللاتعاون ووضعت خططه انفذت بلا تردد ولو كان في ذلك الهلاك

وقد لاحظنا أن ذلك الحماس لم يفارق الوفود في قاعة الاجتماع

وكان الاجتماع حاشدا وجلس في المنصة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الرئيس وكان من المكتب معه الاستاذان مغنم وجمال وكان احيانا يجلس اليهم الاستاذ عوني

وقد وضع مكتب للصحافة قريبا من المنصة الا ان زميلتينا فلسطين والجامعة الاسلامية احتلتا ذلك المكتب وعوضنا الله عنه خيرا . ولما كان الجالسيون تسرب اليهم ان الامة ناقمة عليهم وانه سيكون حظهم في هذا الاجتماع الفشل والخذلان وان عهد بعضهم للحكومة سيخفر فقد تاهبوا لذلك الاجتماع فاوعزوا الى اعوانهم ان يحشدوا الجموع ويأتوا الى الساحة وقد ذكر لنا بعض العالمين انه ارسلت دعوة الى رجل واحد من بيت دجن ولكن الذين كانوا في الاجتماع من بيت دجن يفوقون الثلاثين وعلى هذا القياس كانت الاد

والذي يظهر انهم جعلوا لهم شعارا يتنادون به وهذا الشعار ماخوذ من قول الشاعر (انا من اهوي ومن اهوي انا) وهو (الحاج امين الامة والامة الحاج امين)

وقد جهدوا ان يكونوا في الصفوف الامامية فكان فضيلة الحاج امين والسيد أمين التميمي في الصف الاول وعن اليمين وعن الشمال ومن الخلف عدد من اصحاب العمائم الموظفين والمتصلين بهم اما سائر الناس فلم يزاحموا على الصفوف الاولى ولذلك كنت ترى في اواسط الاجتماع واخرياته امثال عاصم بك السعيد وعبد الرحمن بك التاجي والحاج نمر افندي النابلسي والسيد احمد الشكعة والاستاذ عبد اللطيف صلاح والاستاذ زعيتر وفخري بك النشاشيبي وغيرهم من الوجوه والاعيان

والداعي لم يسعده الحظ بحضور الافتتاح ولكن جاء وكان الشيخ صبري عابدين يخطب ونظن انه اول خطيب

فكان جهده في خطبته ان يخرج وظيفة صاحب السماحة من الوظائف التي يستقال منها تنفيذا لمبدا اللاتعاون

واخذ الناس يبدون ارائهم في التعاون واللاتعاون وكان يجب ان يبدا مثل الحاج امين افندي فيدعو الناس الى الراي الرشيد ولكن الذي يظهر ان حضوره كان (للبركة)

وكان الذين يتكلمون في مسالة اللاتعاون الحاملين على الغالب ونحب ان نشهد للجالسيين شهادة تنفعهم عند ربهم وذلك انهم كانوا جاهدين في صرف الاجتماع عن تقرير اللاتعاون وسبب ذلك مختلف باختلاف الافهام والاوهام فاما الواصلون منهم فوفاء بالعهد ان العهد كان مسئولا واما الائمة والخطباء ومأذونو الانكحة فقد اوهموا انه في تقرير اللاتعاون استقالتهم من وظائفهم وقطع الارزاق الذي يساوي قطع الاعناق

واما سائر الال والاحزاب فكانت متفقة على تقرير اللاتعاون ولهذا فقد فشلت مساعي الجالسيين في احباط تقرير اللاتعاون ولم تنفعهم كثرتهم واستعدادهم شيئا

وليس القارىء في حاجة الى التطويل في اقوال الخطباء والمقترحين ولكن نقدم خلاصتها . وهي تقرير اللاتعاون ووضع خططه والشروع فيه فورا

تقرير اللاتعاون وانتخاب لجنة لوضع خططه

وقد كان الاكثرون يؤيدون الاقتراح الاول ولكنه لم يطرح كما ان كل اقتراح كان يدون ولا يطرح الى ان اعترض الاستاذ عبد اللطيف صلاح على هذا الطريق

وكان الشيخ راغب افندي ابو السعود اظهر من اقترح الاقتراح الثاني

وقد ايده الاستاذ عبد اللطيف صلاح مع تعديل وهو ان يبدا فورا من اللاتعاون بمقاطعة الحفلات

موقف مشرف

نهض الاستاذ احمد الشقيري فخطب خطبة ملكت على الحضور مشاعرهم خلاصتها ان الامة قوية العزيمة شديدة الشكيمة وانها لا تتاخر عن بذل النفس والنفيس في سبيل الوطن فاذا قرر اللاتعاون فان الامة لا تردد في تنفيذه ولكن نريد من الزعماء ان يسيروا امامها كما ان غاندي في الهند والنحاس في مصر سارا في طليعة شعبيهما وعرضا نفسهما للهلاك وذلك حق فكما ان زعماءنا ينعمون باموال الامة فيجب ان يشقوا ثم قال ان في البلاد اثنين يجب ان تقدما الشعب بحركة اللاتعاون هنا وهما الحاج امين افندي الحسيني وراغب بك النشاشيبي فليستقيلا من منصبيهما والامة تتبعهما

وكان هذا الخطاب يقاطع بالتصفيق الحاد وهنا كان الموقف وكادت القنبلة ذو وقف سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا فقال ان راغب بك يأسف لعدم تمكنه من حضور هذا الاجتماع نظرا لشدة مرضه ومنع طبيبه له من السفر وانه يوافق على كل ما يقرره هذا الاجتماع وانه مستعد الاستقالة من وظيفته وهذا فخري بك هنا وهو مستعد ايضا كذلك

فما كاد عاصم بك يتم كلامه حتى اهتز الجمع سرورا واعجابا ودوي المكان بالتصفيق والهتاف له ولراغب بك ثم اشرأبت الاعناق الى فضيلة المفتي ودعا به بعضهم ليبرز ويعلن ما اعلن عاصم بك عن راغب بك وعن نفسه والحوا بالتصفيق

وهنا اهتاجت صفوف المفتي واخذت تصرخ في الناس وهم بعضهم بالهجوم ولا المتكلم شهادة تنفعهم اخانا الشيخ سعد الدين الخطيب انه استل — لا تخف — عصاه وكاد يخترق الصفوف الى رجل اخر يبعد لولا ان الكراسي منعته

وصعد فضيلة المفتي منصة الخطابة وقد امتقع لونه واكفهر وجهه وسارع عدد من حجابه السود فوقفوا خلفه وكذلك صعد بعض مشايخ البدو يجرر سيفه وتكلم فضيلته بما نحواه انه حينما علم بعضهم بعزمه على حضور الاجتماع اراد ان يثني عزمه فاخبره ان في المسالة توريطا وان هناك من يعمل على طلب الاستقالة منك فقلت لا تسيئوا الظن باحد فاستمن يتورطون اني است دخيلا على الحركة الوطنية بل انا على راسها ولا تمنعني الوظيفة من العمل ولن تؤخرني عن التضحية

واذا كان نجاح البلاد بان استقيل من وظيفتي فذلك هين ويسير واذا جاء اليوم الذي ترون فيه بعض الفائدة من استقالة مثلي تجدونني استقيل من الحياة لا من الوظيفة فقط

وهنا عاد الاضطراب فسكت فضيلة المفتي واخذ بعضهم في الخروج وهنا خشي صاحب هذه الجريدة من انحلال الاجتماع على هذه الحال فصعد الى المنصة وخاطب الرئيس كاظم باشا ان يعلن انفضاض الجلسة دقائق وهنا شهادة حق لفضيلة المفتي وهي انه عارض صاحب هذه الجريدة في ذلك بقوله لا يا فلان ان ذلك خطا لانهم اذا خرجوا تمكنوا من المضاربة ووجد صاحب هذه الجريدة ان فضيلته على صواب فرجع عن اقتراحه

وفي خلال ذلك صار الاستاذ عبد اللطيف صلاح يدعو الناس الى ترك الشخصيات والرجوع الى الموضوع وصار يشرح ذلك وتكلم عمر افندي البيطار مسكتا الناس وعاد فضيلة المفتي الى الخطابة ولما كاد ينتهي صاح حلمي افندي القيتاني قائلا نريد اقتراحك فعاد الاضطراب ثم عادت الاقتراحات الى ان حل وقت الغداء

فقرا الاستاذ مغنم دعوة عامة الى الوفود من الوجيه السيد عبد الرحيم بدس للغداء فانفض الاجتماع وخرج الناس ولكن سيادة الشيخ عبد القادر ابي رباح والسيد محمد الصلاح دعا كل منهما فريقا الى منزله

ثم كانت جلسة بعد الظهر وكان فريق من الوفود قد تخلف وعاد الى البحث في مسالة اللاتعاون فتقرر اللاتعاون على ان تؤلف لجنة تضع تقريرا في ذلك واقترح فخري بك توسيع صلاحية اللجنة في ادخال بعض انواع اللاتعاون وهنا قال فضيلة المفتي لقد انتهى ذلك فرددت صدى قوله الصفوف الخلفيه وكاد يحصل اضطراب لولا ان السيد البيطار دعا الى السكون ثم تقرر اقتراح فخري بك

وانتقل البحث الى بيوع الاراضي والسماسرة وتلا الشيخ عابدين فتوى اخرج فيها السماسرة من الدين وحرم الصلاة عليهم بعد موتهم وقام بعده الاستاذ المظفر فخطب وكان من رايه العفو عما مضى في شان السماسرة فتعقبه في ذلك السيد هاشم الجيوسي فخالفه في ذلك وخطب خطبة حازت اعجاب الجميع ثم قام السيد عبد اللطيف صلاح فايد المظفر وطلب طرح رايه وهنا تذمر السيد امين التميمي واسرى ذلك الى فضيلة المفتي فقال كلاما فقام اتباعه وعارضوا اقتراح السيد عبد اللطيف صلاح وقد بحت معارضتهم وعاد السيد هاشم الجيوسي الى الكلام فقال ان صندوق الامة لم يحتط في صفة الارض التي شراها ولا يجوز ان يستبد ثلاثة اعضاء بشراء ارض دون استشارة احد كما فعل في شراء الارض التي شراها في طولكرم دون استشارة احد من اهلها حتى كان ما كان واذا كان في المستقبل يوضع له نظام دقيق فانا اول من يبدا بالتبرع واتبرع بعشرة جنيهات ثم دعا الناس الى الاكتتاب فاخذوا يكتتبون

وكان مما اعجب الحاضرين المثل الذي ضربه الاستاذ حنا عصفور في اللاتعاون وهو اهل قرية شفا عمرو حيث استقال مخاتيرهم ومجلسهم المحلي فاضطر ذلك الحكومة الى النزول على ارادتهم في انشاء الطريق

وكان اقتراح الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة وهو تاليف وفود لجمع المال من العالمين الاسلامي والمسيحي لشراء الاراضي ولكن الشاغبين المفسدين حالوا بين الجمع واقتراحه

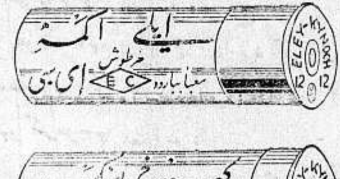
(الصراط) ان الواجب ان يكون هذا العدد مطبوعا يوم الاحد فاخر طبعه لنتيجة الاجتماع ثم رفعنا كثير من المواد فازداد تاخيرا

* * *

ICI

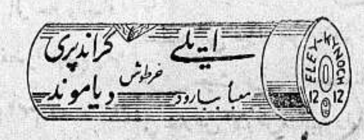
ستعملوا الخرطوش الى المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما











تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود لا دخان له ، بارود اسود ، خردق وكبسون ، زيوت لتنظيف البوارد ، وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

(المركز الرئيسي)

حيفا — طريق الناصرة صندوق البريد ٢٣ التلفون ٤١٧ العنوان البرقي

الحكم على المجلس الاسلامى

في قضية الشيخ الانصاري

كان رئيس المجلس ومن يتبعه من اعضاء المجلس قرر فصل عدة من سدنة الحرم الشريف المعروفين بالدنفية لكثره الوشايات بهم واتهامهم يترددون على المعارضين

وقد لجأ بعضهم الي محكمة العدل العليا طالبا انصافه ورد المجلس عن قراره وكان من هؤلاء اللاجئين الشيخ حسين الانصاري فقدوكل المحامي الاستاذ عمر الصالح البرغوثي فاقام له الدعوى وفي جلسة من الجلسات الماضية قد اجلتها المحكمه على امل الصلح واسترضاء المجلس للشيخ ولكن المجلس لج في عناده وكانت الجلسه الاخيرة يوم الخميس الماضى وانضم في هذه الجلسة الي الاستاذ عمر الصالح فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب امتثالا لارادة سنيه صدرت له من عكا

وكانت محكمة العدل مؤلفه من سعادة مستر بيكر رئيسا وسعادة فرنسيس خياط عضوا

وكان المحامي عن المجلس الاستاذ فخر الدين الحسيني

وحينما سئل الاستاذ فخر الدين عن سبب عزل المجلس ذكر اسبابا منها الضائقه الخانقة التى اضطر المجلس من اجلها ان يخفض مرتبات موظفيه ٢٠ او ٣٠ في المائه

فرد عليه الاستاذ عمر الصالح بقوله يدعون الاقتصاد وقدفتحوا ثلاث وظائف بعد ان الغاها المجلس وهى سكرتيريه المجلس ومامورية اوقاف غزة ومامورية اوقاف القدس ومجموع نفقاتها ٩٤٠ جنيها سنويا

وبعد سماع اقوال الفريقين من مرافعات ومدافعات صدر حكم محكمة العدل على المجلس ببطلان عزله للشيخ حسين الانصاري مع جنيهين اجره المحاماة ومصاريف الدعوى وارجئت تفاصيل القرار الى فرصه اخرى

ولا ريب ان هذا الحكم قد وقع وقوع الصاعقه على الذين عزلوا الشيخ الانصاري وامثاله لا لان هذا الحكم كان جائرا بل لانه مخالف لاهوائهم وان كان عدلا

هذا وان هذه هى المرة الثانيه التى تحكم فيها محكمه العدل ببطلان عزل المجلس اما المرة الاولي فقد كانت فى قضيه الاستاذ الشيخ حفظى الامام فى جامع عكا وقد كان في هذه القضيه عبرة المجلس ترده عن فعلته الثانيه ولكن قاتل الله الهوى فانه يعمى ويصم

***

ثالث الحرمين

جاءنا هذا السؤال

... صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

اننا كنا نرى في كلام بعض الناس العاديين وصف المسجد الاقصي بانه ثالث الحرمين فما كنا نهتم لان ذلك ليس حجة ولكنا راينا فى كتاب فضيلة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى الي جلالة ملك مصر هذه الجملة (اولى القبلتين وثالث الحرمين) وقد كنا نسمع انه لا يجوز وصف المسجد الاقصى بانه ثالث الحرمين فلما راينا ذلك في كلام من هو رئيس المجلس الاسلامى والمفتي الاكبر حصلت في نفوسنا حيرة ولم نر الا ان نسال فضيلتكم ونسال سائر علماء الدين ليفتونا فى ذلك ولهم الاجر والثواب

نابلس طالب علم

(الصراط) نرجىء الجواب على هذا السؤال الى الاعداد التالية فلعل بعض العلماء يرغب ان يجيب عنه

اديب يحاضر

قال مراسلنا من حيفا ان جمعية الشابات المسيحيات هناك دعت الاديب السيد رشيد الحورى فالقى فيها محاضرة موضوعها (كيف تخدم البلديات المدن) وكانت هذه المحاضرة بطرافتها وحسن القائها موضع اعجاب الحاضرين الذين منهم سعادة رئيس البلدية وبعض اعضائها

المهاجرون فى شهر

بلغ عدد المهاجرين الذين جاءوا فلسطين في شهر شباط الماضى من اليهود ١٥٧١

والذي يظهر انهم في كل شهر يكونون زهاء هذا العدد او يزيدون فيكون تقدير ما يدخل فلسطين في العام نحو العشرين الفا وهذا المصرح من الحكومة به اما ما يدخل خفيه فالله اعلم بمقداره ولا شك ان ذلك فوق احتمال فلسطين وما تسمح به احوالها الاقتصاديه فهل للحكومة ان تضع حدا لهذا الخطر العظيم

لاداء فريضة الحج

توجه الي الحجاز حضرة الوجيه توفيق بك الفصين لاداء فريضة الحج وقد صحبه الى مصر نجله الاكبر يعقوب بك وسيعود من ثمه الي فلسطين نرجو ان يكتب الله السلامة لتوفيق بك وسائر الحجاج وان يجعل حجهم مقبولا

السجين الصائم

قالت جريده الف باء الغراء

لا يزال السجين السيد اسماعيل البقاعى مضربا عن تناول الطعام والماء وقد انقضى على صيامه ١٣ يوما وذهبت جميع الجهود التى بذلت لاقناعه للعدول عن صيامه ادراج الرياح واصبح في حالة يرثي لها من الضعف والهزال وبلغنا انه بدا يشكو الاما مبرحة في معدته وقد علمنا ان الزعيم ابراهيم بك هنانو ارسل اليه بواسطة النائب زكى بك الخطيب البرقية التالية:

اعجابي عظيم بالضحية اسماعيل البقاعي ارجوه العدول عن الصيام ابراهيم هنانو

وقد قرا السيد البقاعى البرقية بنفسه ولما كان لا يملك اجرة برقية جوابية يرسلها للزعيم كتب بخط يده على ورقة هذا الجواب (اشكر لكم نصيحتكم لا استطيع العدول عن الصيام)

ميزانيـــــة

المجمع العلمي

اصدرت رئاسة الجمهورية السورية مرسوما بميزانية المجمع العلمي لعام ١٩٣٣

فكان تقدير الواردات ٧٧٧٦ ليرة سورية وهذا المبلغ هو المقدر للمصروف ايضا ومن هذا المبلغ ١٤٧٦ لرئيس المجمع و٩٤٤ لعضو المبلغ الدائم

اضراب عمال المطابع

عما يشكر اعمال المطابع في بيروت شعورهم مع اصحاب الجرائد بجعل الغاء الضمانة المالية عن الصحف السياسية فى عداد مطالبهم مع اطلاق حرية النشر والباعة

***

قضيـــة الشـــوبكى

يذكر القراء موضوع هذه القضية وهو اتهام السيد نمر ابي ضبه والذين معه بالتزوير وتأدية بيانات كاذبة من شأنها ان تؤدى الى سلب الشيخ سلامه الشوبكى ارضه وذلك بتقديم شخص الى مامور تسجيل الاراضي على انه سلامه الشوبكى لتفريغ الارض مع ان هذا الشخص ليس اياه

وقد بدأ كشف دخائل هذه القضيه في دائرة التسوية ومن ثم احيلت للنيابة

وقد وكل الشيخ الشوبكي الاستاذ عوني بك عبد الهادي من الجهة الحقوقية فكانت النتيجة ابطال البيع والرهن والحكم بالارض له

ولم نتتبع نحن ادوار هذه القضيه ولكننا حضرنا الجلسة الاخيرة فى هذه الدعوى الجزائية وقد كانت المحكمة مؤلفه من سعادة مستر كوبلاند رئيسا وسعادة عزت بك نمر عضوا

وتقدم للدفاع عن المتهمين عدة من المحامين لم نعرف منهم سوى الاستاذين ايبكاريوس بك وداود بك مويال اذ انهم كلهم من اليهود وقد كان وكيل النيابه مستر بيردركي وقد تقدم عدة شهود ناقشهم الادعاء والدفاع ثم عقب ذلك طلب النيابه التجريم ثم تلاه الدفاع فتولاه ايبكاريوس ومويال ودافعا دفاع الابطال

القرار

ثم اختلت المحكمه للمذاكرة فالقي الرئيس مستر كوبلاند قرار الحكم وقد قلت فيما تقدم انني لم اتتبع ادوار القضية وهكذا شأني فى سائر القضايا فاذا كانت القضية هامة انتدبناعنا مندوبا واذا ما حانت الجلسة التى يكون فيها القرار اجتهدان احضر بنفسى وذلك لانني يروقني سماع قرارات مستر كوبلاند لما فيها من الاسلوب العلمي والتفصيل البياني حتي ليخيل للسامع انه لا يسمع قرار حكم بل محاضرة علمية فهو يورد التهمه ثم يعرض لما ورد من الادلة على الاتهام والبراءة فينقض ما يراه ضعيفا بحجج بينة واضحه ويعقب ذلك بالنصائح ثم يقرر الحكم ومما يدل على ملكة الخطابه فيه انه لا يتلو قراره من صحيفه ولا يحفظه بل ياتيه من غير كتاب

ويترجم القرار ترجمان المحكمه السيد حبيب حمصى ترجمة حسنه بينه

ومن العجيب ان قرارات القضاة الانكليز اشبه بالاساليب العلميه الاسلاميه من قرارات القضاة المصريين تلك القرارات التي تتبوعنها نفس الاديب العربي من كثرة تكرار (حيث)

وكان الحكم في هذه القضيه ١٨ شهرا على السيد ابى ضبه و١٢ شهرا على كل من المتهمين وكل ذلك مع الاشغال الشاقه

العرب سنة ١٩٥٠

حديث السير مارك سايكس عن العرب سنة ١٩١٧

ظفرنا بهذا الحديث في جريدة الاصلاح التي تصدر في تشيلي سنتاغو نشر تحت العنوان السابق

وضع الاستاذ العلامة ارنست هوكنج الاستاذ في جامعة هارورد الاميركانية والثقة الكبير في الشؤون الدولية كتابا حديثا اسمه (روح السياسة العالمية) اتي فيه من وراء الغاية سدادقول وبعد نظر وعلما راسخا بحقائق الاشياء العالمية وقد اختص الاستاذ هوكنج العرب ومستقبلهم والاسلام ومستقبله بفصول شائقة وابواب رائقة ومما اورده المؤلف في احدفصوله المتعلقة بالعرب ونهضتهم الحديثة بعض اقوال من خطابة خطبها السير مارك سايكس سنة ١٩١٧ في مدينة منشستر بمناسبة تصريح بلفور مؤكدا فيها للساميه اليهود انهم سيواجهون حضارة عربية في دور التجدد تصدهم من بلوغ ما يريدون نقتطف منها ما يلي

عندما اتكلم عن العرب فلا يكون كلامي في امر مجهول وانما اعني بها تلك الاقوام التي تقطن اسيا وهم من اصل واحد دما ولغة والمعروفون باسمائهم الاقليمية المتفرقة من سوريين وعراقيين و... وما اشبه او بحسب اديانهم كقولنا النصارى والمسلمون والدروز والمتاولة والنصيرية هؤلاء كلهم متحدرون من ارومة واحدة مع ما يمازج بعضهم من الدم الصليبي القابل في سوريا والدم التركي والايراني في العراق وهذه الاقوام كلها عرب اقحاح على نسبة خمسة وثمانين من مجموعها

وقد خضع العرب للترك فتخربت اقاليمهم في العراق ووقع عليهم الكسودي عادا التجارة الاوروبية بسبب التوفيق الذي وفقه في طوافه حول راس الرجاء الصالح — كانوا مستعبدين وفقراء فريسة الدسائس التركية وهم في عزلة عن حوادث العالم — ولكن هل هم اموات ؟ كلا انتم تعلمون ان (السامي) ينام ولكنه لا يموت مطلقا فحيثما وجد اناس من اصل عربي سواء في نيجيريا ام في شيكاغو في جاوى او منشستر يجد الانسان قوما راقين لهم ميل الى الفن والادب والفلسفة ولهم مكان عال في التجارة

عرب اليوم لهم هذه العناصر الحيوية كما كان لاسلافهم من قبل من قدرة على العمل زمن الامويين الذين حملوا الحضارة من دمشق الى قرطبة ومن البصرة الى سواحل اسيا الاسترالية ولعرب اليوم الهمة والطاقة كما كان لاجدادهم زمن العباسيين الذين نشروا الاداب والفنون في كل العالم المتمدن عرب اليوم هم اصحاب قومية حية وهم متحدرون من اصل واحد لغة ودما وهم كثيرو التناسل لديهم الشيء الوافر من القوة البدنية وخصب التربة باستطاعتهم ان يجمعوا بين قوة العقل والفكر والبترول فيا ترى ماذا يحدث من انتظام هذه القوى عند حدود سنة ١٩٥٠ ؟

النتيجة الحتمية لهذا ان سوريا ستصبح من اكبر المواد الاقتصادية ذات الصلة باوربا وستصبح بغداد ودمشق وحلب مدنا زاهرة تشبه في حركتها منشستر اليوم وستظهر في هيئة المدن العامرة الجامعات وتؤسس دور الطباعة الكبرى وما اشبه وهنا سيبدأ تجدد الحضارة العربية بحيث تكون حركة هذا التجدد ماضية مضيا منيعا لا يقف في وجهها سلطان من السلاطين ولا قيصر من القياصرة ولا رجال المال المستعمرين

هذا ما اخذناه من مجلة العرب الجبارة وهو الحقيقة المجردة الناصعة وهو الشمس الساطعة

ملك مصر والدين

مر بمصر احد علماء الغرب السيد الشريف الكتاني في طريقه الى الحج ولما لهذا العالم من المكانة قد حظي بمقابلة جلالة ملك مصر وقد وصف هذا العالم جلالة ملك مصر في حديث نقله احد محرري جريدة الاهرام وهذا هو :

دخلت على جلالة الملك في قاعة الاستقبال الكبري فشعرت لاول وهلة انني في حضرة ملك عظيم وعظيم بكل معاني الكلمة وكان لي شرف المثول بين يديه الكريمتين وهنا اشهد الله الواحد القهار على ان اللحظة التي قضيتها كانت لحظة سعيدة حافلة بالوان الخير فانت تعلم اني رجل مسلم قد تخصصت في دراسة الاسلام دراسة متعمقة تجمع بين القديم وما يطلقون عليه في هذه الايام لفظة (الجديد) وتخصصت في دراسة سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احيائها وفي العمل على تغذية القلوب بمعانيها الجليلة ومن هنا كانت نظرتي الى جلالة الملك المعظم فؤاد الاول ايد الله عرشه نظرة دينية محضة

كان جلالة الملك في حديثه مسلما بكل معاني الكلمة دينيا غيورا يظهر سمي العواطف ونبلها كلما ذكر المسلمين والاسلام ولست اذكر لك هذا من باب المجاملة لانك تعلم كرجل صحفي ديني ان الاسلام لا يعرف معنى هذه المجاملة في قول الحق ويامرنا بان نقول الشيء كما وقع وكما هو من غير (رتوش) ...

ولكني اري من باب تقرير الحقيقة المجردة ان اجهر باعلى صوتي ان الامة التي يكون على راسها مثل هذا المليك العادل هذا المليك الاسلامي العظيم الذي لمست الخير كل الخير في الفاظه وعباراته وفي بسمته ونظراته جدير بها ان تتبوأ بين امم الارض قاطبة مكانا محمودا يليق بها وبعظمتها ومجدها وتاريخها وبما يتحلى به مليكها من صفات وخصال وطباع

واني لاغبطكم معشر المصريين بنعمة الله عليكم هذه النعمة العظيمة التي اقتضت ان يملك عليكم مليكا عادلا والمليك العادل نعمة من الله وهو فوق ذلك حياة الامة وسعادتها ومصدر الخير لها في جميع مرافق الحياة

اني لسعيد ان اذكر لك بان عقيدة جلالة الملك فؤاد الاول الدينية عقيدة طيبة سليمة وهذه العقيدة في نظري هي التي دفعت جلالته الى اصلاح الجامعة الازهرية اصلاحا يمكنها من ان تخرج رجالا دينيين يفهمون الدين على وجهه الصحيح ويسايرون العصر الذي يعيشون فيه بما يتفق مع روح الدين وحاجة هذا العصر وهي التي دفعت جلالته الى العناية باللغة العربية والمحافظة عليها بانشاء مجمع لغوي يضم بين جوانبه مشاهير العلماء والباحثين للعمل على صيانتها من العبث وتغذيتها بالالفاظ العلمية الحديثة التي تقتضيها طبيعة البحوث العلمية لانها لغة القران

شمس العروبة التي بزغت تتهادى كادت تهامر لها اشعتها الفضية على العالم ولا سيما الاوربي منه المتمشه من سياته المادي وتعيده الى حظيرة الاداب الحقة والانسانية الصريحة فليخشع المتعصبون والاخوان الخارجون وليقولوا — ان الله حق وان العرب ارباب الحجى اصحاب اكبر حق

الجمعية الاسلامية

الاسبانية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تمام الشعور بانهم في بلادهم نفسها

ونحن بتقديمنا هذا المرقوم الموجز لغرضنا وهذه السطور الشارحة لبرنامجنا لا نطلب الا مصادقتكم الطيبة ولا نسال الا مساعدتكم الثمينة على عملنا المتواضع واننا لنلتمس من مروءتكم الادبية المرغوبة ان تذيعوا بين اصدقائكم خبر جمعيتنا بقصد تقويتها وتاييدها كيفية وكمية وسنكون سعداء جدا عندما نسعد بافتخارنا بكم في قائمة مساعدينا ونراكم بين الاصدقاء الكثيرين الذين يمنون عطفهم على عملنا ويقدرون المنفعة التي تنتج من خدمة غرضنا واننا بهذه المناسبة نقدم الى حضرتكم تقديرنا العظيم واعتبارنا الفائق

اللجنة التأسيسية لجمعية الاسبانية الاسلامية

السكرتير العام	الرئيس
راقلس	فرانتشي

تفريج الازمة المالية

بالغاء القيود الجركية

كنا كتبنا في اسباب الازمة وبينا ان منها القيود القيود الجركية وقد كان ذلك غريبا منا لاول الامر ولكن جاءت برقية صادرة من باريس في تاييد راينا وهذه هي :

يشتغل الخبراء في الحكومات المختلفة التي ستشترك في المؤتمر الاقتصادي الدولي المقبل في تحضير المواد التي ستبحث في هذا المؤتمر وفي مقدمة هذه المواضيع النظر في القيود الجركية التي فرضتها كثير من الدول في السنين الاخيرتين واني يقال الان ان الجهود مبذولة لتخفيف وطأتها تفريجا للضائقة المالية

ومن البديهي ان كل دولة تفكر الان في جني فوائد من المؤتمر مقابل ما ستتنزل عنه وعلى كل حال فان فكرة التخلص من الحواجز الجركية الحالية بدات بشق طريقها في اكثر من مملكة ويحتمل ان يكون ذلك راجعا اما الى ضرورة توقع لدول الغاء الحواجز الجركية او الى ضرورة عودتها الى حالتها العادية قبل تضخم هذه الحواجز

الكريم

وهي التي تدفع جلالته الى العطف على المسلمين في مختلف انحاء الارض والى تعرف احوالهم ومواساتهم في نكباتهم وقد بدا لي هذا العطف الكريم حينما اتى جلالته من مسلمي المغرب ومن العلماء المسلمين في تلك البلاد التي تربطها بمصر صلات الاسلام واواصر الدين والعلم منذ القديم

***

معمل الاحذية العربي

لصاحبه منصور

كل ما فيه وطني وما يدخله يعود على الوطن ومصنوعاته امتن جرد واجمل مصنوعات وفيه جميع اشكال الاحذيه والمقاسات

الفندق العربي

في نابلس

بناية شاهقة في بقعة متوسطة في البلد ابهج المناظر

والمعاملة قائمه على الصدق والامانة

اسرة نظيفه ، زوروها ولو مرة

الفريدة في الفرائض

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمة الشرعيه في كل باب من ابواب الفرائض القسمه مع الحقوق والقسمه حسب القانون الانتقالي هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق انه منية الطلاب وهو يطلب من مؤلفه القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

اين يباع في يافا

يباع في المكتبة العلميه العربيه لصاحبها: احمد خليل الدمياطى

يافا شارع المحطه نمرة ٥١

كتاب وحيد

يغنيك من دراسة عشرين عاما في ا الحقوقيه والعلميه

هل قرأته وعرفته

هو ذلك السفر الجليل والكتاب النفيس

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تأليف العلامة التركي الشهير . — على فندى حيدر

وتعريب المحامي الكبير فهمي بك الحسيني

فبادر الى طلبه من المكاتب في عموم الاسلامية والعربية ومن د

مة غزه في غزه ومن المعرب صدر منا الجزء الثالث عشر واما بان

الاجزا فهو على وشك الصدور ، انتهز الفرصة وقتقبل ان تنفد اعداده .

صفقه ارض للبيع

ارض تبلغ مساحتها من ١٠ الاف دونم الى اثني عشرة الف دونم بجوار مدينة غز صالحة للزراعه وللبيارات يريد صاحبها بيعها للوطنيين باسعار معتدلة لثمن يرغب شرق عدم الصفقة الرابحه فليه مراجعه ادارة هذه الجريدة

اعظم صابونة نابلسي في العالم الشمس المشرقه



الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب